

المهارات الاستقبالية في تعلم اللغة

Compétences réceptives dans l'apprentissage des langues

حمداني محمد*

جامعة أحمد زبانة غليزان (الجزائر)، Hamdanimed84@gmail.com

تاريخ الارسال 2022/11/08 تاريخ القبول 2022/12/19 تاريخ النشر 2022/12/28

ملخص:

يمثل الاستماع جزءا مهما في الحياة الطبيعية للإنسان، وبداية طريق اكتساب اللغة، ومفتاح المهارات اللغوية الأخرى، فاللغة استعملت مشافهة قبل استعمالها مكتوبة، فالطفل يسمع ليلتقط من الكلام المفردات والتراكيب والأفكار ثم يتكلم بها، ثم ينتقل إلى القراءة كمرحلة ثالثة ويكتب في مرحلة تليها؛ وعلى هذا الأساس تعدّ مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية، وأكثرها استخداما في حياة الفرد، وهي في حقيقتها ترتبط بمهارة أكثر التصاقا بها ألا وهي مهارة القراءة، باعتبار المناهج الحديثة وظفت القراءة في إطار السماع، فالتعلم يستمع للنص القرائي ويتخذ منه مطية لممارسة اللغة بكل تحلياتها ومهاراتها الأربع. الكلمات المتاحة: اللغة، المهارة، السماع، القراءة، الكتابة.

Abstract:

Listening represents an important part in the natural life of the human being, and the beginning of the path of language acquisition, and the key to other language skills. Language is used orally before using it in writing. The child listens to pick up from speech vocabulary, structures and ideas, then speaks them, then moves to reading as a third stage and writes in a subsequent stage; On this basis, the skill of listening is the first language skill, and the most widely used in the life of the individual. quarter to.

Keywords: language, skill, listening, reading, writing.

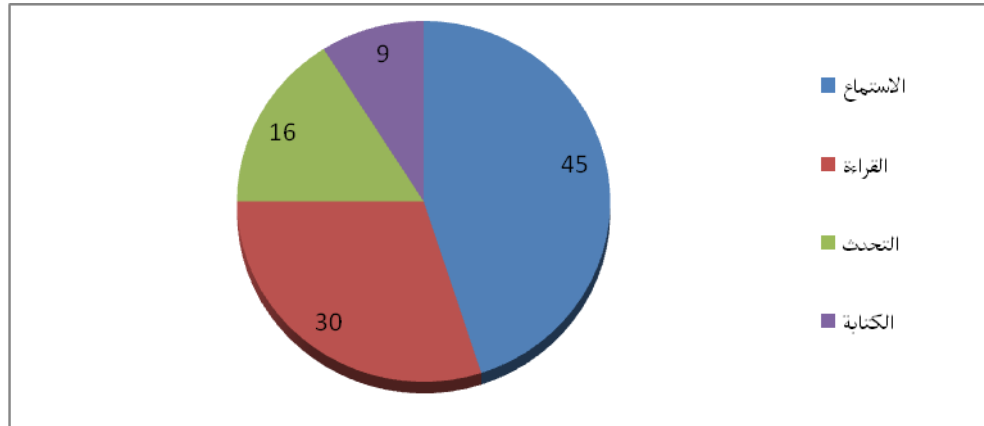
1. مقدمة:

يعتبر السماع أهم المهارات التي بواسطتها يتم تعلم اللغة أي لغة كانت ذلك أن الطفل في مراحله العمرية الأولى إنما يمتلك مهارة السماع التي ترتبط بعالمه اللغوي الخارجي، فهو الوسيلة في تعلم لغة الأم، فإذا ما انتقل هذا الطفل إلى عالم المدرسة يظل السماع أهم المهارات التي يتعلم بها اللغة ويشري معجمه اللغوي، فماهو السماع وأثره في اكتساب اللغة وما علاقة السماع بباقي المهارات اللغوية وكيف يؤثر فيها ويتأثر بها، وللإجابة عن هذا

الإشكال جاءت هذه الورقة البحثية هادفة إلى إبراز الدور الكبير للسمع في اكتساب اللغة وتعلمها، وموضحا البعد التأثيري له في تعلم واكتساب بقية المهارات اللغوية في الحقل التعليمي.

أ-الاستماع

يمثل الاستماع جزءا مهما في الحياة الطبيعية للإنسان، وبداية طريق اكتساب اللغة، ومفتاح المهارات اللغوية الأخرى، فاللغة استعملت مشافهة قبل استعمالها مكتوبة، فالطفل يسمع ليلتقط من الكلام المفردات والتراكيب والأفكار ثم يتكلم بها، ثم ينتقل إلى القراءة كمرحلة ثالثة ويكتب في مرحلة تليها؛ وعلى هذا الأساس تعدّ مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية، وأكثرها استخداما في حياة الفرد، ولقد أكدت الدراسات على أن الأفراد يستهلكون (45 %) من وقتهم في الاستماع و(30 %) في القراءة وأخيرا(9 %) في الكتابة بينما يستهلكون (16 %) في التحدث، وبصرف النظر عن مدى القدرة على تعميم النسب السابقة، فإن الممارسة اليومية تؤكد أن مهارة الاستماع أكثر مهارات اللغة استخداما، يليها التحدث ثم القراءة ثم الكتابة⁽¹⁾، كما يظهر في الشكل التالي:



الشكل 09: الدائرة النسبية لاستعمال المهارات اللغوية عند الفرد

فالاستماع مهارة اتصال أساسية يقوم عليها تحقيق المصالح اليومية للبشر، وهي « من أهم فنون اللغة إن لم نقل أهمها على الإطلاق؛ وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة»⁽²⁾، وقبل الانتقال إلى مفهوم الاستماع لا بد من التفريق بين ثلاثة مصطلحات تتقارب في المعنى وهي: (السمع، الاستماع والإنصات) وإن كانت كلها تدل على فعل السمع، إلا أن بينها فروق جوهرية تُبينها فيما يلي: أما السَّمْع «فعملية لا إرادية غير موجهة لهدف»⁽³⁾، تستقبل فيها الأذن ذبذبات صوتية من مصدر خارجي دون أن يستجيب لها السامع، أو يعيرها اهتمامه، ولا أن يُعْمَل فيها فكره. وأما الاستماع فهو « موجه بغية الفهم وتحقيق أهداف محددة»⁽⁴⁾، حيث تستقبل الأذن ذبذبات صوتية من مصدر معين، فيوليها السامع

الاهتمام ويُعمل فكره فيما استقبله قصد الفهم. فهو «عملية إنسانية مقصودة، تستهدف اكتساب المعرفة، حيث تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الإنصات، وعدم التشتت، والتركيز على المسموع»⁽⁵⁾، بيد أن الإنصات يأتي في درجة أعلى من السمع والاستماع، «إذ إن نقد المسموع، وإصدار حكم على محتوى المسموع أو المتحدث بذكر ما له وما عليه يتطلب الإنصات والانتباه والتركيز... فالإنصات يتجاوز المستوى الحرفي للمسموع»⁽⁶⁾، ويتجاوز درجة الاستماع، وبهذا المعنى جاء قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾⁽⁷⁾؛ فالإنصات يأتي بعد الاستماع وليس كل مستمع منصت، والعكس صحيح. ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن الاستماع عملية منظمة ومعقدة يتم خلالها تحويل الأصوات والرموز اللغوية المسموعة إلى وحدات معنوية عن طريق الفهم، قصد إدراك فحوى الرسالة التي تحملها هذه الرموز «عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه»⁽⁸⁾

إن للاستماع دورا مهما في عملية الاتصال والتعلم، ونحن نعلم ما لعبته هذه المهارة في حياة الإنسان العربي قبل اكتشاف الكتابة، فقد كان الاستماع حجرا أساسا عصر الاتصال بالكلمة المنطوقة ولنا في ما وصلنا من التراث العربي الإسلامي من شعر ونثر آية، كل ذلك عن طريق الرواية مشافهة واستماعا. هذا وتعتمد كل عملية تعليمية-تعلّمية على مهارة الاستماع في جميع مراحل التعليم بتوجيه المتعلمين إلى موضوع مسموع والتفاعل معه، فيشكل الاستماع بذلك «جزءا حيويا في تحصيل الطلاب، ومعظم أوقات الطلاب داخل الحجرات الدراسية تخصص للعمل الشفهي، ومن ثم فإن تدريسه أمر ضروري. ويؤدي بروز أهمية الاستماع في الوقت الحاضر إلى ضرورة تدريب المتعلم على الاستماع، وتزويده بالقدرة على سماعه للخطب والمناقشات، واستقبال أعظم ما في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بفهم ونقد وتحليل»⁽⁹⁾، وليس المقصود بالاستماع هنا السماع؛ «بل المقصود به هو الإنصات، وهذا أكثر دقة في وصف المهارة التي ينبغي أن نعلّمها للتلميذ، والتي ينبغي أن يهتم بها المعلم، وإذا كانت القراءة عملية تقوم بشكل كبير على النظر إلى الرمز المكتوب، أو التعرف عليه ثم تفسيره، فإن الاستماع هو عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها»⁽¹⁰⁾، فكلًا من القراءة والاستماع يتضمن استقبال الأفكار من الآخرين سواء أكانوا متكلمين أم كاتبين، فتتطلب الأولى البصر والفهم، في حين يكون الاستماع في حاجة إلى السمع والفهم العميق الذي يحدث التغيير في السلوك اللغوي؛ لذا يستوجب توجيه المتعلم إلى الإنصات وتركيز متابعة المتحدث والانتباه للموضوع المدروس، وحثّه على التفاعل مع المواقف التعليمية التي يمر بها.

فالاستماع مهارة من الأهمية بمكان في اكتساب اللغة، حيث يبدأ الطفل في سن مبكرة من عمره بالنقاط الكلمات والعبارات عن طريق السمع، ليستخدمها في التعبير عن حاجاته بتعابير موجزة، قد يؤدي فيها اللفظ مفهوم جملة والعكس صحيح، ثم يبدأ محصوله اللغوي في النمو شيئاً فشيئاً باعتبار عامل السن والقدرات الفردية، فنتمو بذلك ألفاظه وقدراته التعبيرية، وتزداد تراكيبه طولاً وتعقيداً، من خلال الاستماع والتحدث، اللذان يمثلان وجهان لعملة واحدة وهي الاتصال، «فالمستمع الجيد هو متكلم جيد ولا نستطيع الفصل بينهما وذلك أن العملية الاتصالية تقوم على مرسل، ومستقبل أي متكلم ومستمع، فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم بعد ذلك يبدع ويتكلم كلاماً لم يسمعه من قبل، وعن طريق الاستماع والكلام يستطيع الإنسان أن يتصل بأفراد جماعته، ليقضي حاجاته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات وآراء ومشاعر ويشارك في توجيه نشاطهم»⁽¹¹⁾.

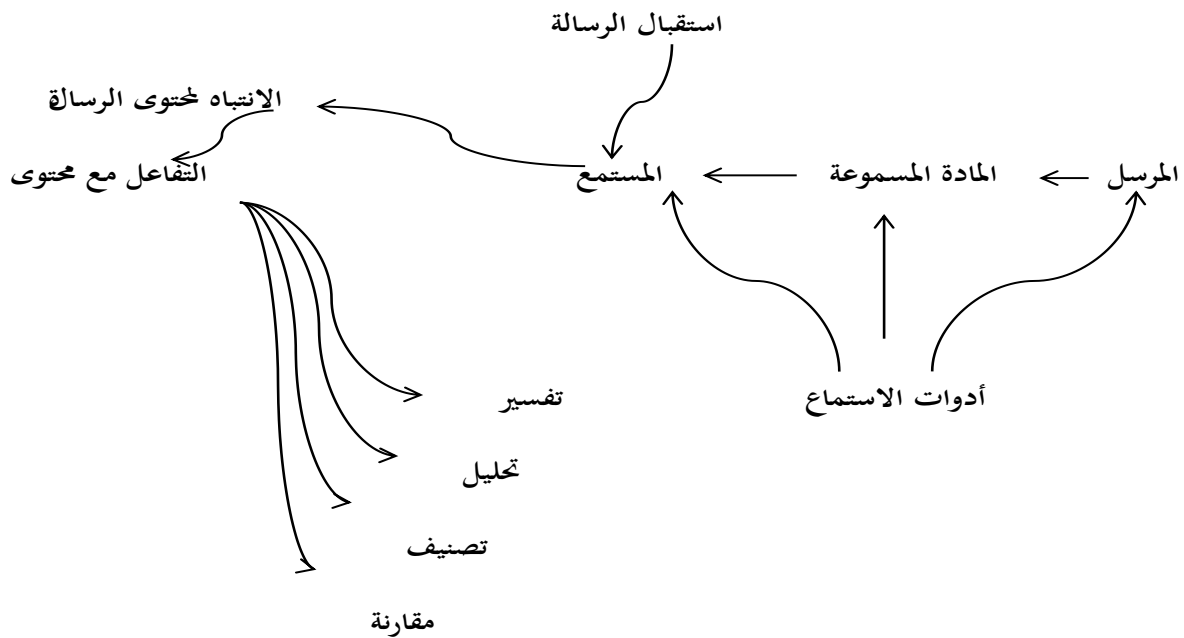
للاستماع فضل وأهمية كبيرين وفي ذلك قال قدماء العرب: «تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم»⁽¹²⁾، ويقول صاحب المقدمة عن أهميته في تكوين الملكة اللغوية لدى الطفل: «المتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطبتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها، فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتحدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر، إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل وتعلمها العجم والأطفال»⁽¹³⁾، أما لما غابت الملكة في مجتمع اليوم صارت مهارة الاستماع تكتسب تعلمًا، وللمعلم في ذلك دور عظيم في تنميتها، باعتباره أكثر الناس قرباً وتواصلاً مع المتعلمين في الفصل والمدرسة، إذ يعايش اتصالاً بهم ببعضهم البعض سمعياً وبصرياً، ما يمكنه من معرفة حالات نقص الاستماع، التي ينبغي عليه الكشف عن أسبابها ومسبباتها، ويعمل على معالجتها بتنمية قدرتهم على التذكر والانتباه ومتابعة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية، وتجنب السرعة في التقويم وإصدار الأحكام على كلام المتحدث، وأن يكتفِ مطالب التعلم وفق ما يتناسب وحاجات متعلميه، ويحرص على سلامة المسموع نطقاً وإعراباً، كي يصل إلى آذان متعلميه مفهومة وصحيحة. وعلى أساس ما سبق ذكره يمكن استنتاج مايلي:

- أن للاستماع أهمية في تحقيق الأهداف المرجوة مثل: فهم النص المسموع، والتمييز بين الأصوات وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية للمستمعين.

- الاستماع يقوم على فهم الأفكار وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وإدراك المعاني التي تثيرها الرموز اللغوية.

- الاستماع عملية ذهنية لغوية نشطة تهدف إلى التفاعل مع الأفكار، والمضامين وإبداء الرأي فيها.

-الاستماع شرطا رئيسا للفهم والتفسير والتحليل والنقد والتقويم ليتحقق استيعاب مضمون الرسالة المسموعة⁽¹⁴⁾. يعدّ الاستماع عملية معقدة تتألف من أربعة عناصر رئيسة هي: المرسل والمرسل إليه، والمادة المسموعة وأدوات الاستماع، تتجاوز هذه العملية استقبال الصوت المسموع (المادة المسموعة) وإدراك وفهم واستيعاب مضمون الرسالة، إلى وجوب التوافق التام بين المتكلم (المرسل) والمستمع (المستقبل)، ولن تتم هذه العملية بنجاح إلا إذا توفر كل عنصر على جملة من الشروط والصفات⁽¹⁵⁾، فالمتحدث أو المرسل له دور أساسي في عملية التواصل، من شروطه وضوح الصوت وتلويّنه وفق متطلبات الموقف، وسلامة النطق وصحة القراءة بالقدر الذي يبعث على الانتباه الذي يمكّن من الاستماع بشكل جيد. أما المستمع فينبغي عليه الانتباه لمحتوى الرسالة والتفاعل معه عن طريق التفسير والتحليل والتصنيف والمقارنة، أما الرسالة فلا بد أن يكون محتوى المادة المسموعة خاليا من التعقيد اللفظي والمعنوي سهلا ومناسبا لمستوى المستمعين ولقدراهم العقلية ومستواهم الفكري. كما يستوجب خلو توفر السلامة وعدم التشويش في أدوات الاستماع سواء الأذن أو القناة الباعثة، ويمكننا تمثيل عملية الاستماع في المخطط التالي:



الشكل 10: عناصر الاستماع وخطواته

ب- مهارة القراءة:

تشكل القراءة جزءاً مهماً من المنظومة الكلية للغة، وتبرز أهميتها في كونها سبيل إلى المعرفة، وأداة لاكتساب الخبرات المختلفة، فهي أسلوب من أساليب النشاط الفكري، ومهارة استقبالية عملية إدراكية تتلخص في القدرة على المتابعة بواسطة البصر لتحويل نص مكتوب إلى خطاب قد يكون مسموعاً أو غير مسموع لإدراك معناه أو محتواه، فهي «عملية عضوية نفسية ذهنية، يجري فيها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معانٍ مقروءة (جهرية-صامتة)، يتضح أثر إدراكها في القارئ بالتفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها»⁽¹⁶⁾، فبعد أن كان مفهومها محصوراً في حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة، والتعرف عليها والنطق بها، صارت القراءة عملية عقلية فكرية قوامها فهم المكتوب «وأي نشاط لغوي لا يقتزن بفهم المادة المكتوبة لا يصح أن يسمى قراءة»⁽¹⁷⁾، «فالقراءة عملية فكرية ديناميكية تفاعلية تنطلق من التعرف إلى أصوات اللغة، إلى فك رموزها وإدراك معاني تعابيرها وجملها، واكتشاف استعمالاتها الحقيقية والمجازية، والتعمق في استدلالاتها وذلك بهدف الوصول إلى الفهم القرائي للنصوص»⁽¹⁸⁾ فهي مهارة تتطلب قدراً من الوعي الفونولوجي لفهم الرموز المكتوبة وفك شفراتها وترجمتها إلى أفكار والتفاعل مع المقروء وإدماجه في تعبير لغوي جديد لحل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية، «فالقراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرمز المكتوب»⁽¹⁹⁾، أي أن للقراءة جانبين متكاملين فيما بينهما، يتمثل الأول في الجانب الآلي المتمثل في التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تكوين كلمات منها، والآخر جانب إدراكي ذهني يعني بفهم المقروء.

قسمت القراءة من حيث الأداء إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية، أما الصامتة فتلك التي تتم بصرياً بالنظر إلى المكتوب وفك رموزه والتعرف على الحروف المشكلة له، وإدراك المعاني التي تحملها تلك الرموز وفهمها، دون الجهر بنطقها، والأساس النفسي لهذه القراءة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية. يستخدم هذا النوع من القراءة في المجال المدرسي من أجل التحصيل، بداية حصص القراءة كتهيئة للقراءة الجهرية، بحيث يقرأ المتعلم الموضوع في صمت، ثم يعاود التفكير فيه؛ ليتبين مدى فهمه واستيعابه لمضمون ما قرأه، كما توظف في المكتبات وفي حصص المطالعة، وإذا كانت القراءة الصامتة تتم بصرياً مع إعمال الذهن في الفهم والاستيعاب وإدراك المعاني، فالقراءة الجهرية تتم بكل ذلك إضافة إلى استخدام الجهاز النطقي لتحويل المكتوب إلى صوت مسموع، ف«القراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه، صورة صوتية، ويكون

التواصل في غالب الأحيان جماعياً»⁽²⁰⁾، هذا النوع من القراءة على عكس النوع الأول يهدف إلى إفهام الغير وإيصال المعاني في صورة صوتية واضحة، حيث تستدعي القراءة الجهرية الكثير من الثبات، والتمثيل للمعنى، وتفسير المقروء للمستمعين؛ لذا تكون أقل سرعة مقارنة بالقراءة الصامتة.

أصبح مفهوم القراءة في الدراسات الحديثة يمثل منظومة متكاملة، تشمل أبعادها عمليات ترجمة ما تقع عليه العينان والنطق به، والفهم والنقد والتحليل، وحل المشكلات، والاستماع والترويح عن النفس، وهكذا تصبح القراءة وسيلة اتصال الفرد بعقول الآخرين، وأداة تربطه بالعالم حاضره وماضيه يهدف تعليمها إلى تنمية الاستماع، وحسن الأداء المعبر عن المعنى، والقدرة على تحصيل المعاني، وسلامة النطق، وفهم المقروء وتدوقه، والقدرة على تحليله وتفسيره، ونقده وإعادة صياغته، وغيرها؛ وبالتالي تمكين المتعلم من السيطرة على لغته وإجادة استخدامها فهما وتعبيراً، كما هو الشأن في سائر الفروع اللغوية.

فالقراءة من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الحضارات الإنسانية، وسبيل لإنماء المجتمعات من كل الجوانب العلمية والدينية والفلسفية والاقتصادية... باعتبارها نافذة يطل منها الفرد على أفكار ومعارف الآخر وأداة يزيح بها الحواجز الجغرافية والزمانية، ونشاط لغوي تختلف عن المطالعة الموجهة في كون المطالعة الموجهة نشاط تعليمي يوفر المدد الذي يعين المتعلم على القول والكتابة، وله دور كبير في اكتساب المعارف وتحصيل المعلومات والتزود من الثقافات المختلفة، وإثراء الحصيلة والثروة اللغوية والفكرية للمتعلمين، وهي من أهم الوسائل لتربية ملكة الانتباه والإدراك لديهم، وتوسيع معارفهم وتنمية لغتهم وزيادة خبراتهم وقدراتهم وصقل أذواقهم، ولكي يحقق هذا النشاط أهدافه يجب تقديمه بطريقة هادفة، تمارس فيها عمليات الفهم والتلخيص والتقييم، بينما القراءة مهارة استقبالية تتبلور وتتطور في المراحل التعليمية الأولى بداية بتهجي الحروف وصولاً إلى القراءة الواعية، والارتقاء بها لدى المتعلمين يزيد من قدرة تحصيلهم في المواد الدراسية الأخرى، وأي ضعف يشوبها يؤدي حتماً إلى ضعف التحصيل في المواد كافة. كما تبرز أهمية هذه المهارة من كونها أسلوباً من الأساليب التي تعمل على تفعيل النشاط العقلي في حل المشكلات وتكوين فرد يحمل فكراً ناقداً وقادراً على إبداء الرأي وإصدار الأحكام، كما أنها تعمل على تنمية مهارة التعبير والكتابة لدى المتعلم.

6. قائمة المراجع:

1. القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.
2. أنطوان صياح: تعلُّم اللغة العربية، ج 1.
3. داود عبده: نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، مؤسسة دار العلوم، ط 1، الكويت، 1979.

4. رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
5. عبد الرحمن الهاشمي وفائزة محمد العزاوي: تدريس مهرة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005.
6. عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة، ج2.
7. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، دت.
8. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
9. علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007.
10. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، شركة المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، 2014.
11. محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللغة، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن، دار اليازوري، عمان، 2011.
12. محمود على السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، 1983، القاهرة.
13. مصطفى حركات: القراءة والكتابة وقضايا الخط العربي، عن عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية.

5- الهوامش:

- (¹) ينظر: محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللغة، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، الأردن، دار اليازوري، عمان، 2011، ص103.
- (²) علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 82.
- (³) محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللغة، ص 101.
- (⁴) محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللغة، ص 101.
- (⁵) رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000، ص81.
- (⁶) رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب، ص 81.
- (⁷) سورة الأعراف: الآية 204.
- (⁸) علي أحمد مذكور: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2007، ص22.
- (⁹) رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام-نظريات وتجارب، ص82.
- (¹⁰) المرجع نفسه، ص ن.
- (¹¹) عبد الرحمن الهاشمي وفائزة محمد العزاوي: تدريس مهرة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص63.
- (¹²) محمود على السمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، 1983، القاهرة، ص132.

- ¹³ (عبد الرحمن بن خلدون: المقدمة، ج2، ص378.
- ¹⁴ (ينظر: علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، شركة المؤسسة الحديثة للكتاب، دط، 2014، ص135.
- ¹⁵ (علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 135-136.
- ¹⁶ (محمد فوزي أحمد بني ياسين: اللغة، ص134.
- ¹⁷ (داود عبده: نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً، مؤسسة دار العلوم، ط1، الكويت، 1979، ص 15.
- ¹⁸ (أنطوان صياح: تعلُّم اللغة العربية، ج1، ص66.
- ¹⁹ (عبد العليم ابراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، دت، ص57.
- ²⁰ (مصطفى حركات: القراءة والكتابة وقضايا الخط العربي، عن عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة-اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص 125 .